

عند حصارها

العدد: ٧٢٣ الأربعاء ٢٥/٢/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

هيومن رايتس ووتش تتهم النظام السوري
بقتل الآلاف بالبراميل



قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن لديها أدلة جديدة تثبت تورط النظام السوري بتنفيذ مئات الغارات الجوية العشوائية على مناطق مأهولة بالمدنيين، استخدم فيها أسلحة عشوائية مثل البراميل المتفجرة، مما أسفر عن مقتل وجرح الآلاف.

وأشارت المنظمة -في تقرير جديد لها- إلى أن النظام السوري نفذ ١٤٥٠ غارة عشوائية كثيرا ما استخدمت فيها البراميل المتفجرة، وذلك في الأحد عشر شهرا الأخيرة، خلال النزاع المستمر في البلاد منذ أربعة أعوام.

وأضافت المنظمة أن صورا التقطت بالأقمار الصناعية أظهرت ما لا يقل عن ٤٥٠ موقعا لحقت بها أضرار بالغة في عشر بلدات وقرى يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في درعا جنوب غرب البلاد، بالإضافة إلى أكثر من ألف في شمال حلب بين ٢٢ فبراير/شباط ٢٠١٤ و١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥.

كما قصفت قوات الأسد بصاروخي "أرض-أرض" المنطقة الواقعة بين رتيان وحردنتين، وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على المناطق المحررة في حي صلاح الدين. ومن جهة أخرى قامت قوات الأسد بشن حملة اعتقالات في حي الحمدانية طالت حوالي ١٤ شابا.

أما في مدينة حمص، فقد استهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في حي الوعر بقذيفتي هاون، في وقت تتواصل فيه المفاوضات بين وفد من أهالي الحي وقوات الأسد للتوصل إلى هدنة جديدة.

على صعيد آخر، استشهد شاب من بلدة كرناز شرقي حماة تحت التعذيب في سجون نظام الأسد بعد اعتقال دام عاما ونصف، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق واحد وثلاثين شهيدا في سوريا بينهم خمسة أطفال وشهيدان تحت التعذيب وسيدة، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في الحسكة، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في حمص وشهيد في حماة.

غارات وقصف على دمشق وريفها وحلب
توقع ٣١ شهيدا



سقطت يوم أمس الثلاثاء قذائف هاون ومدفعية على حي الحجر الأسود ومحيط كراجات العباسيين، ما خلف أضرارا مادية، في حين استهدفت قوات الأسد مشارف مخيم اليرموك بقذائف الدبابات.

هذا فيما تعرضت مدينة الزيداني في الريف الغربي إلى قصف بالمدفعية الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة على حاجز المعسكر، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

على صعيد آخر، شهدت بلدة الناصرية بالقلمون حالة نزوح واسعة للأهالي باتجاه مدينتي النبك وبيروت، وذلك بعد تعرض البلدة للقصف مساء أمس الاثنين، ما أوقع ٥ شهداء بينهم أطفال وعددا من الجرحى، وفي السياق نفسه: قُتل أربعة أشخاص جراء قصف المدافع طال جبهة البيرقدار في بلدة ببيلا جنوب العاصمة دمشق.

وطالب تقرير المنظمة مجلس الأمن بحظر الأسلحة عن القوات النظامية، وإحالة المتورطين إلى المحكمة الجنائية الدولية. وتبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً في ٢٢ فبراير/شباط من العام الماضي، يطلب من جميع الأطراف وقف القصف العشوائي في المناطق السكنية، مثل استخدام البراميل المنفجرة.

أوباما وتميم: لن يتحقق الاستقرار في سوريا إلا برحيل النظام



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء لدى استقباله تميم بن حمد أمير قطر في البيت الأبيض إنه لن يتحقق الاستقرار في سوريا إلا برحيل نظام بشار الأسد فيما أشاد الرئيس الأمريكي بالدور الذي تقوم به الدوحة في إطار الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مشيراً إلى وجود "شراكة متينة" بين البلدين.

وقال أوباما في ختام لقاء عقده في البيت الأبيض مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "نحن مصممون على القيام بكل ما هو ممكن لدحر تنظيم الدولة الإسلامية، ولكي يتمكن الجميع من العيش بسلام في العراق".

كما أعرب أوباما عن "قلق البلدين الشديد" حيال الوضع في سوريا، بحسب ما نقلت "فرانس برس".

وقال الرئيس الأمريكي عن سوريا "تواصل دعم المعارضة المعتدلة، ونواصل الاعتقاد بأنه لن يكون من الممكن إعادة الاستقرار الكامل إلى هذا البلد ما دام بشار الأسد، الذي فقد كل شرعية، لم يغادر السلطة".

وأضاف أوباما "كيف نصل إلى ذلك؟ انه تحد كبير نبادلنا بشأنه الافكار".

وأعلن الرئيس الأمريكي انه تم التطرق ايضاً إلى الوضع في اليمن. من جانبه شدد امير قطر بالانكليزية على "العلاقة القوية" بين البلدين خصوصاً في المجال العسكري.

السويد تخصص الجزء الأكبر من حصتها من اللاجئين للسوريين



قالت السويد إنها ستخصص الجزء الأكبر من حصتها السنوية لتوطين اللاجئين عن طريق الأمم المتحدة من أجل اللاجئين السوريين والفلسطينيين السوريين.

وأعلنت مصلحة الهجرة أنها تشاورت مع المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة والحكومة السويدية حول كيفية توزيع الحصص.

وذكرت أن الحكومة السويدية قررت إعادة توطين ١٩٠٠ لاجئ (نفس رقم العام الماضي) من أكثر مناطق العالم تضرراً،

خلال العام ٢٠١٥، أكثر من ثلثهم (٧٠٠ شخص)، من السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا، و ٤٥٠ منهم للحالات الطارئة والمستعجلة التي قد تحدث خلال العام الجاري في أي مكان من العام، بحسب ما أوردت شبكة "الكومبس" السويدية.

وقال مسؤول حصص اللاجئين في مصلحة الهجرة أوسكار إيكبلاد إن قضية إعادة التوطين تعتبر التحدي الأكبر لحصة السويد من اللاجئين، في ظل وصول العديد إليها بطرق أخرى، ما صعّب من عملية العثور على سكن لهم، مشيراً إلى أن موظفيهم يجرون محادثات مكثفة مع البلديات في جميع أنحاء البلاد.

جدير بالذكر أن مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة منحت عام ٢٠١٣ مصلحة الهجرة السويدية مهمة قيادة مجموعة عمل دولية لإعادة توطين ١٣٠ ألف سوري بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ في ٣٠ دولة تتلقى حصصاً سنوية من اللاجئين، لتكون حصة السويد منها بشكل إجمالي ٣٠٠٠ لاجئاً سورياً.

لاجئون سوريون في نرويج يشتكون سوء المعاملة



اعتصم لاجئون سوريون في مدينة هونيفوس بالنرويج، وأعلنوا إضرابًا عن الطعام، احتجاجًا على "سوء المعاملة"، على حد تعبيرهم.

وأفادت مصادر إعلامية بأن لاجئين سوريين وفلسطينيين ومصريين وأترًاكًا شاركوا في الاعتصام، ونوه المشاركون إلى أن السبب الرئيسي في الاعتصام هو مدة الانتظار الطويلة في مراكز استقبال اللاجئين دون وجود أسباب منطقية، وعدم وجود قانون واضح في طريقة التعامل مع اللاجئين.

كما أشار المشاركون إلى غياب العناية الطبية باللاجئين؛ حيث يعاني بعضهم من إصابات جراء الحرب حيث لا تأخذ السلطات النرويجية أوضاع العائلات الخاصة بعين الاعتبار. وقد شارك في الإضراب رجال وأطفال ونساء، دون أن تتحرك السلطات أو مركز الهجرة. هذا فيما دشّن نشطاء من النرويج حملة تضامنية مع اللاجئين السوريين على أرض بلادهم تحت شعار مرحبا بالسوريين.

المليشيات الإيرانية تتخذ مبنى البحوث العلمية في حماة مقرًا لها



كشفت نشطاء في مدينة حماة وسط سوريا أن مبنى البحوث العلمية الواقع جنوب شرق المدينة بات مقرًا ضخماً لقوات الحرس الثوري الإيراني، ومقرًا لتدريب عناصر نظام الرئيس بشار الأسد وقواته، ومركزًا لانطلاق الخطط

العسكرية وإدارتها ضد مقاتلي المعارضة المسلحة.

ويقول الصحفي أيمن محمد اعتمادا على مصادر من داخل النظام فإن مبنى البحوث العلمية يعد ثاني أكبر مقرات الحرس الثوري الإيراني في سوريا، إذ يتم منه إصدار التوجيهات العسكرية لعمليات النظام ضد مقاتلي المعارضة بريف حماة.

ويذكر أن المبنى محصن تحت الأرض بإسمنت مسلح يبلغ سمكه ٧٠ سنتيمترا، كما تبلغ سماكة جدران غرفه ٥٠ سم، مما يجعله مقرا آمنا من أي قصف قد يتعرض له.

ويشير محمد إلى أن الضباط الإيرانيين أصدروا قرارا بطرد الموظفين السوريين من مبنى البحوث، وخاصة السنة منهم، ومنحهم رواتبهم دون الدوام في المبنى أو حتى الاقتراب منه، مؤكدا أن هؤلاء الضباط يستخدمون العقيد في جيش الأسد سهيل الحسن للتغطية الإعلامية على وجودهم، بحسب قوله.

ويشدد على أن دور هؤلاء الضباط الإيرانيين كبير في حسم معارك منها: فتح طريق خانصر حلب وفك الحصار عن معامل الدفاع وعن سجن حلب المركزي.

ويوضح الصحفي أنه كان يتردد اسم سهيل الحسن كواجهة بالنيابة عن الضباط الإيرانيين الذين كانوا يديرون ويشرفون على تلك المعارك المهمة، وكذلك في معارك مورك بريف حماة الشمالي إبان سيطرة النظام عليها.

من جانبه، يؤكد ناشط إعلامي يدعى حسن أن مبنى البحوث العلمية بات مركزا كبيرا للدبابات والمدافع الثقيلة التي تقصف القرى والبلدات المجاورة له من ريف حماة الجنوبي

بشكل خاص، فإطلالته على القرى والبلدات المعارضة تجعله ذا موقع إستراتيجي لقصف المدنيين.

ويضيف الناشط أن المبنى يحوي المئات من خيرة ضباط النظام لتأمين عمليات التدريب للمتطوعين الجدد، وتحت إشراف إيراني من ضباط رفيعي المستوى.

ويشير حسن إلى أن المتطوعين المدنيين يتقاضون رواتب وميزات عسكرية تفوق المتطوعين في الدفاع الوطني واللجان الشعبية، فقد تصل رواتبهم إلى أربعين ألف ليرة سورية (١٨٥ دولارا) في حين أن شبيحة النظام في اللجان الشعبية لا تتجاوز رواتبهم تسعين دولارا. ويشدد الناشط الإعلامي على أن مبنى البحوث العلمية ليس الوحيد بريف حماة الذي يحوي عناصر ومليشيات إيرانية، بل إن "اللواء ٤٧" الواقع في ريف حماة الجنوبي تديره مليشيات لبنانية وإيرانية أيضا، ويعد معقلا كبيرا لهم. ويؤكد حسن أن "اللواء ٨٧" في معرشمور بريف حماة كذلك يحوي عناصر إيرانية، وأيضا مطار حماة العسكري، ولكن مبنى البحوث العلمية هو أهم تلك المراكز وأكبرها، بحسب قوله. الجزيرة.

وزير خارجية الصين يدعو إلى حل سياسي للأزمة السورية



أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي المعتمد لدى الأمم المتحدة أن الصين تؤيد الحل السلمي للأزمة السورية، بما يحفظ مصلحة البلاد ويقبل بها السوريون جميعا ويحافظ على وحدة البلاد وسيادتها ووحدتها.

وقال وانغ يي إن الحلول العسكرية أثبتت أنها غير ناجحة. وأكد الوزير أن الأمم المتحدة كجهاز دولي لحفظ السلم والأمن الدوليين ما زالت مهمة، ولكن بحاجة إلى تجديد لتلائم العصر وتجنب عن التحديات الكونية التي لا تستطيع دولة بمفردها مهما كانت قوية أن تطلع بها منفردة.

وكان وزير الخارجية الصيني قد ترأس جلسة مجلس الأمن التي دعت إليها الصين بصفتها رئيسة لمجلس الأمن لهذا الشهر لبحث مسألة السلم والأمن الدوليين.

وقال السيد وانغ في الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن التي عقدت على مستوى وزراء الخارجية بمشاركة سبرغي لافروف وزير الخارجية الروسي ووزراء خارجية كل من فنزويلا ونيوزيلندا ونيجيريا ووزراء دولة للشؤون الخارجية لكل من ماليزيا وليتوانيا وإسبانيا وأنغولا. وقد أكد الوزير الصيني في كلمته على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والتخلي عن الكيل بمكيالين في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال وانغ إن الحرب على الإرهاب لا يمكن الانتصار فيها دون أن يكون هناك نهج متعدد الجوانب يعتمد المجتمع الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والاستخباراتية والأيدولوجية من أجل التعامل مع عوارض

الإرهاب وجذوره والقضاء على التربة الخصبة التي ينمو فيها الإرهاب.

وأكد وزير خارجية روسيا لافروف أن وحدة مجلس الأمن أمام الخطر المشترك المتمثل في الإرهاب هو مفتاح الحل لمشاكل كثيرة إذا بقي مجلس الأمن بعيدا عن إزدواجية المعايير وعدم الزج به في محاولات تغيير الأنظمة وحصص دوره في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وعلى المجلس أن يبقى دوره كجهاز للأمن الجماعي محصورا في دعم الشعوب فيما يتعلق بخياراتها الوطنية.

من جهته أشار الأمين العام في الجلسة المفتوحة إلى أن حياة الشعوب أصبحت أفضل في معظم أنحاء العالم بعد إنشاء الأمم المتحدة، وأن الأفراد يعيشون حياة أطول وأكثر صحة، كما كان لتمكين المرأة والتقدم في القانون الدولي فضلا عن انتشار الحكم الديمقراطي أثر في تحسين الرفاه الاجتماعي.

وقال بان كي مون: "العالم يختلف تماما عما كان عليه عندما تجمع واضعو ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، فقد تضاعفت عضوية الأمم المتحدة أربع مرات تقريبا، وظهرت قوى جديدة. ولا تزال عوامل العولمة والتحضر والهجرة والتحولت الديمغرافية والتقدم التكنولوجي وتغير المناخ، تستمر في إعادة تشكيل مجتمعاتنا وتحويل العلاقات الدولية. ومع ذلك، فإن تطلعات "نحن الشعوب" المنصوص عليها في الميثاق تبقى تماما كما هي صالحة وقيمة وحيوية".

وأكد بان كي مون على أن العبارة الافتتاحية لميثاق الأمم المتحدة "نحن الشعوب" توضح القوة الدافعة وراء المنظمة الأممية، داعيا إلى

الاستمرار في تأدية الواجب في خدمة تلك الشعوب، وقد تحدث في الجلسة المفتوحة ٧٨ متحدثا.

مسيحيون في دمشق يتهمون مقاتلي المعارضة بتهديد وجودهم



قالت وكالة "رويترز" للأنباء إن ما أسمتها "الحرب السورية"، دفعت أسرة بأكملها إلى حمل السلاح، ف "الإخوة داود" الذين نشأوا في حي باب توما المسيحي القديم يقولون إن المسلحين الذين يقاتلون الرئيس بشار الاسد يمثلون تهديدا وجوديا لهم.

وانضم الإخوة الثمانية إلى قوات الدفاع الوطني التابعة للجيش النظامي، منذ تشكيلها في عام ٢٠١٢، وقتل اثنان منهم في معركة مع "المسلحين" جرت العام الماضي في منطقة الدخانية القريبة.

والدفاع الوطني هو الاسم الجديد الذي اختاره بشار الأسد لـ "الشبيحة"، وهي القوات التي يلصق بها النظام كل الجرائم (سراقات - تعفيس - انتهاكات - مجازر) في محاولة لتبويض صفحة الجيش النظامي.

وقال إبراهيم داود (٥٣) الذي يلبس في عنقه قلادة تحمل صور اخويه "نحن ندافع عن أرضنا وبيوتنا وأنفسنا مهما كلف الثمن. ما في خوف. هذه معركة الحياة".

وأضاف "أنا مدرس موسيقى شرقية ولكن نحن بالمقابل نحب شعبنا ونحب أهلنا ولا نستطيع أن نجعلهم يقتربون من أهلنا".
وتقدر أعداد قوات الدفاع الوطني بعشرات الالاف وهي تلعب دورا أساسيا في جهود الدولة في الحرب التي تقدر الامم المتحدة عدد ضحاياها بأكثر من ٢٠٠ الف، بحسب وكالة رويترز.

وقال ناجي دواد (٤٩ عاماً) وهو أحد الاخوة ان اخويه عامر وبشار اللذين قتلوا في أيلول/سبتمبر الماضي خاضا معارك في محيط دمشق وأبعد من ذلك أيضا.

ومن ضمن هذه المعارك معركة بيروود وهي بلدة قرب الحدود مع لبنان كان قد أحكم الجيش النظامي سيطرته عليها هو وحزب الله اللبناني.

وفي غرفة جلوسه بجانب مكبرات للصوت يعرض ناجي صاروخا فارغا يفتخر بانه أطلقه خلال معركة في جوير.

وقال ناجي الذي كان يرتدي سترة عسكرية ويعلق على كتفه الايمن شارة الدفاع الوطني "أنا كمقاتل كلما يزدادون إصرارا على القضاء علينا نحن نزداد إصرارا للدفاع عن أنفسنا ومهاجتهم".

ورفع ناجي سترته للكشف عن الندوب جراء اطلاق النار عليه من قبل مسلحي الاخوان المسلمين اثناء تأديته الخدمة العسكرية في الثمانينات، على حد زعمه.

وقال ناجي داود "بالنسبة للشهداء أخويي لم يتركوا زاوية لم يقاتلوا فيها.. ولو إستشهد منا الثالث نحن سنكمل الطريق".

ويقوم الاخوة داود بمراقبة تحركات الغرباء في باب توما ويقفون على نقاط التفتيش ويساعدون في نقل الضحايا إلى المستشفيات عندما تنهمر القذائف على المنطقة، وقال ابراهيم داود "بالنسبة لنا أكثر ما يقلقنا هو بيوتنا وحيننا".

السلطات اللبنانية تواصل تغتها بشأن

تحرير المحتجزين من قبل جبهة النصرة



قالت صحيفة القدس العربي إن مفاوضات جديدة بدأتها جبهة النصرة لإطلاق سراح الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها، وأكدت المصادر إن مسؤولا أمنيا رفيعا من قطر استلم مطالب جبهة النصرة من خلال وسيط، وسيقوم بالتفاوض بشأنها مع الجانب اللبناني الممثل باللواء عباس إبراهيم مدير الأمن العام.

ولم يشأ المصدر تأكيد أو نفي طلب النصرة الحصول على فدية مالية، لكن ابرز المطالب كانت اطلاق سراح معتقلين اسلاميين من سجن رومية، حيث تم ارسال الاسماء للوسيط القطري بعد اختصار العدد لأقل من مائة معتقل.

ويقول احد المطلعين على المفاوضات ان الجانب اللبناني ابدى تعنتا في التعامل مع مطالب الجبهة ولا يبدو أنه مهتم ابدا باطلاق جنوده على عكس ما يصرح بعض المسؤولين اللبنانيين، ويقول أحد المقربين من الوفد

المفاوض من جبهة النصرة ان الجبهة أبدت مرونة عالية بهدف انتهاء ملف المفاوضات، خصوصا (والكلام لقيادي مقرب من جبهة النصرة) بعد محاولة الجانب اللبناني الممثل باللواء عباس ابراهيم وضع عراقيل امام صفقات التبادل كان آخرها رفضه اطلاق سراح سجي الدليمي (الكبيسي) وجمانة حميد رغم ان الاولى كانت ضمن صفقة تبادل سابقة في القلمون مقابل سراح راهبات معلولا.

ويقول المفاوضون إن الجنود الذين يجري الحديث عنهم لا يشملون الجنود المعتقلين عند تنظيم الدولة الاسلامية لكن إنجاز هذه الصفقة أن تم سيكون مقدمة لصفقة تبادل جديدة مع تنظيم الدولة الاسلامية خصوصا وأن قائدي النصرة وتنظيم الدولة في القلمون تربطهما صلة قرابة.

داعش يأسر عشرات المسيحيين في ريف الحسكة ويطالب بفدى



قال مدير "الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان في سوريا" إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أسر سبعين شخصا من القرى المسيحية التي اقتحمها في محيط تل تمر غربي الحسكة، ومن بين الأسرى ستون مدنيا معظمهم من قرية تل شاميران، فيما قالت مصادر محلية إن

التنظيم طالب من سأل عن ذويه الأسرى تجهيز الفدية قبل الكلام عن تحريرهم.

وكانت الشبكة أعلنت أن مسلحي التنظيم اقتحموا عددا من المنازل في هذه القرى، وأحرقوا كنيسة "مار شليطا" بقرية قبر شامية، وأشارت إلى أن التنظيم يسعى للسيطرة على قرية "تل تمر" كبرى البلدات الآشورية المسيحية في تلك المنطقة.

ومن جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الأسر حدث بعد اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم داعش إثر هجوم عنيف للأخيرة فجر أول أمس الاثنين على المنطقة.

ومن جهته طالب الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية محمد يحيى مكتبي بإطلاق سراح ٧٠ مواطنا سوريا الذين خطفوا على يد تنظيم الدولة في ريف الحسكة "بذرائع طائفية"، معربا عن قلقه الشديد إزاء اختطافهم.

وأكد الأمين العام للائتلاف أن الائتلاف يتابع أمر المخطوفين، وأنه "سيبذل كل ما هو ممكن" من أجل إطلاق سراحهم. وأشار مكتبي إلى أن الائتلاف يضع كافة الخروقات والجرائم المرتكبة من قبل تنظيم الدولة ونظام الأسد أمام المجتمع الدولي، داعيا مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه حفظ السلام والأمن في سوريا.

جاء ذلك بعد هجوم واسع يقوم به المقاتلون الكرد ضد مسلحي تنظيم الدولة منذ أسابيع في محيط مدينة عين العرب بريف حلب، حيث استعادوا السيطرة على مساحة واسعة من القرى والبلدات ووصلوا إلى محافظة الرقة معقل

التنظيم، حيث انتزعوا السيطرة على ١٩ قرية من تنظيم الدولة، إضافة إلى ٢٤ قرية أخرى في محافظة الحسكة. وحصل تقدم الكرد السريع بدعم واضح من غارات التحالف الدولي بقيادة أمريكية الذي يستهدف مواقع تنظيم الدولة "داعش".

مالك أرض مقام سليمان شاه يطالب تركيا بمساعدته



قال بوزان عثمان صاحب الأرض في منطقة "أشمة" التي سيتم إنشاء موقع ضريح "سليمان شاه" الجديد عليها والتي تبعد مسافة مئة وثمانين متر داخل الحدود السورية بأنه ليس على علم بهذا الشأن حيث تفاجأ بوجود عناصر من الجيش التركي على أرضه التي تبلغ مساحتها مئة دونم، فيما دعا وزير الدفاع التركي مواظنيه لزيارة الضريح الجديد لسليمان شاه شمال سوريا.

وبيّن عثمان لصحيفة "الوطن" التركية أنه لم يبيع أي قطعه من أرضه لإي كان وأنّ موقع الضريح الجديد يقع وسط أرضه الخاصة، مؤكداً أنه لم يُقدم على إبرام أي إتفاق بهذا الشأن.

وأضاف عثمان أنه يستخدم هذه الاراضي في زراعة الشعير لادامة قوته وقوت أفراد عائلته

طالباً من الحكومة التركية مساعدته في هذا الشأن.

يذكر أن بوزان كان قد غادر مدينة عين العرب كوياني السورية هرباً من تنظيم "داعش" ليستقر مع أقاربه في قرية أشمه الحدودية مع تركيا.

وعلى صعيد متصل، دعا وزير الدفاع التركي عصمت يلماز مواظنيه لعبور الحدود التركية مع سوريا لزيارة الضريح الجديد لسليمان شاه جد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية.

وقال يلماز في تصريح لصحيفة "حرية" التركية: "توجه الدعوة لجميع من يريدون قراءة الفاتحة عند الضريح"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ومن جهته قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن تركيا مارست حقوقها الدولية عندما أرسلت قوات إلى سوريا المجاورة في مهمة لإجلاء جنود يجرسون ضريح سليمان شاه.

وقال أوغلو للصحفيين في العاصمة المجرية بودابست إنه تم إخطار الجيش السوري الحر وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالعملية في مطلع الأسبوع ولكن تركيا لم تطلب مساعدتهما، وفق وكالة رويترز.

الأسد يستضيف رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني لمناقشة مكافحة الإرهاب



استقبل بشار الأسد صباح أمس الثلاثاء رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني ورئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية سيد ناير حسين بخاري، حيث ناقشا مكافحة الإرهاب في سوريا، بحسب مصادر إعلامية محلية.

وقالت وكالة الأنباء "سانا" إن اللقاء تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها قضية الإرهاب بمختلف مسمياته وضرورة وجود موقف مبدئي بمحاربه من قبل جميع الدول حيث تم التأكيد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته من خلال تشجيع العمل المشترك الجمعي بما يساعد في القضاء على هذه الآفة التي تشكل خطراً على الجميع دون المساس بسيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها دون أي تدخلات خارجية.

وقال الأسد إن التعاون البرلماني مهم جداً بين الدول لأن البرلمانات تمثل الشعوب وتعمل لتحقيق مصالحها، مؤكداً لبخاري دعم سورية لجهوده في تعزيز العمل البرلماني وفي تحويل الجمعية البرلمانية الآسيوية التي يرأسها حالياً إلى برلمان آسيوي يكون قادراً بالتعاون مع البرلمانات الأخرى على العمل بشكل أنجع لإيجاد حلول لقضايا المنطقة والعالم.

وعبر بخاري عن ثقته بأن خطوة تشكيل برلمان آسيوي ستساعد على تحقيق نتائج إيجابية على مختلف الصعد لشعوب القارة الآسيوية وأعرب عن أمله بعودة الاستقرار والسلام إلى سورية في أسرع وقت ممكن.

وفد برلماني فرنسي يزور دمشق لأول مرة لتقديم الدعم للأسد



عقدت مجموعة من أعضاء البرلمان الفرنسي من أحزاب مختلفة محادثات مع مسؤولي النظام السوري في دمشق يوم أمس الثلاثاء لتقديم الدعم لنظام الأسد في أول لقاء من نوعه في دمشق منذ إغلاق السفارة الفرنسية عام ٢٠١٢.

ولكن وزارة الخارجية الفرنسية أوضحت أن أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية "البرلمان" لا يمثلون فرنسا التي تعارض أي تقارب مع حكومة بشار الأسد.

وقال المتحدث باسم الوزارة "هذه مبادرة من جانب برلمانيين لم يتم الاتفاق عليها بالتنسيق مع وزارة الخارجية بحسب مبدأ فصل السلطات"، وفق وكالة رويترز.

ويرأس جيرار بابت من الحزب الاشتراكي الحاكم الوفد الفرنسي الذي يضم مسؤولين من مجلسي البرلمان. ولم تحصل الزيارة على موافقة لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية. ومن المقرر أن يعود الوفد إلى باريس يوم غد الخميس.

وتقول بعض الدول الأوروبية التي سحبت سفراءها من سوريا في أحاديث خاصة إن الوقت حان لإجراء اتصالات مع نظام دمشق على الرغم من أن ذلك تعارضه بريطانيا وفرنسا بشدة اللتان تقولان إن الأسد فقد كل

شرعيته. وهذا ما يجعل التغيير في موقف الاتحاد الأوروبي مستبعداً.

وقالت باريس هذا الأسبوع إن حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول بدأت المشاركة في العمليات العسكرية ضد "داعش". وكانت فرنسا أول دولة تنضم للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في توجيه ضربات جوية. لكنها استبعدت ضرب الجماعة في سوريا.

إلقاء القبض على قتلة قيادي في جبهة ثوار سوريا في تركيا



ألقت السلطات التركية القبض على عصابة مؤلفة من أربعة أشخاص، بينهم امرأة، متورطون في قتل "محمد أكرس" القيادي في لواء ثوار سوريا في مدينة مرسين مطلع كانون الثاني/يناير الماضي.

وقال موقع "عكس السير" إن العملية الأمنية ضد المتورطين بدأت في مدينة غازي عنتاب، إذ أُلقي القبض على أحد أفراد العصابة، ثم تساقط البقية بيد السلطات في عدة مدن تركية.

وتشير المعلومات، إلى إن شخصاً يعمل في تهريب البشر إلى أوروبا يقف وراء العملية بمشاركة بقية أفراد العصابة، إذ تواصل القيادي الضحية مع المهرب بقصد السفر

ودفع له مبلغاً وقدره ٥٥٠٠ دولار، قيل أن يتراجع ويسترجع أمواله.

وفي الثامن من كانون الثاني/يناير الماضي، اتصل المهرب بالقيادي وطلب منه اللقاء، قبل أن يقوم بطعن القيادي داخل السيارة بعدة طعنات بمساعدة من صديقه، وسرقة ما بحوزته من مال بعد مفارقتة الحياة.

وكان القيادي محمد الأخرس، قائد كتبية القناصة في جبهة ثوار سوريا، ودخل إلى تركيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بعد سيطرة النصرة على مقرات الجبهة في ريف ادلب.

يذكر أن جبهة النصرة، كانت رفضت السماح بدفن الأخرس مسقط رأسه بريف إدلب في بلدة إحسم.

الأسد يستضيف هانيبعل الغدافي في منزل عبدالحليم خدام



استضاف بشار الأسد مؤخراً، في منزل نائبه المنشق عبدالحليم خدام في إحدى أشهر المباني السكنية المخصصة لكبار الشخصيات في منطقة الروضة بدمشق، هانيبعل الابن الرابع لمعمر القذافي.

وأفاد ناشطون في مجموعة "تحرير سوري" الإخبارية على فيسبوك، بأن المنزل الذي كان

يقطن فيه عبد الحليم خدام سابقاً، نقل إليه "هنيبعل" الابن الرابع للقذافي، مع زوجته "إيلين سكاف" (لبنانية).

وكان بشار الأسد منح الطابق الأرضي من هذا المنزل، بعد هروب خدام، للمفتي أحمد حسون، والثاني للواء محمد ناصيف، علماً أن الأخير نقل قبل أيام إلى جهة مجهولة ثم إلى مشفى الشامي، بحسب المصدر ذاته.

وحدات الحماية الكردية تتعاون مع السلطات التركية وتسلمها قاتلاً ماجورا



ألقت قوات الحماية الكردية YPG القبض على شاب سوري متهم بجريمة قتل في تركيا وسلمته إلى السلطات التركية.

وفي التفاصيل التي أوردتها مصادر إعلامية تركية، فإن الشاب السوري الكردي هوجير حاجو (٢٤ عاماً)، ارتكب جريمة قتل لصالح رجل تركي، مقابل ٥ آلاف ليرة تركية، قبل أن يفر عائداً إلى سوريا، بحسب "عكس السير".

وكان الشاب السوري المولود في القامشلي انتقل قبل نحو عامين للعيش في مدينة "شيرناك" التركية الحدودية، وعمل في فترات متقطعة كعامل بناء، قبل أن يرشحه أترك لارتكاب جريمة قتل لصالح شخص أراد التخلص من شريك له.

وفي الخامس من كانون الثاني/يناير الماضي، عُثر على رجل خمسيني مقتولاً داخل سيارته بطلق ناري، وبناء على تحقيقات الشرطة، أُلقي

القبض على ثمانية أترك بينهم الرجل الذي دفع الشاب السوري لارتكاب الجريمة مقابل المال. واعترف المقبوض عليهم بتحريضهم الشاب السوري لارتكاب الجريمة، وطلبهم منه الهروب إلى سوريا بعد ذلك.

ووسعت السلطات التركية من عمليات بحثها، وتمكنت عن طريق أشخاص يعملون مع المتهم السوري بتأكيد تواجده في مدينته القامشلي.

وتوجه وفد من عائلة المقتول إلى سوريا والتفوا بمسؤولين في قوات الحماية الكردية YPG، وطلبوا منهم إلقاء القبض على المتهم السوري. وألقت القوات الكردية القبض على "حاجو" وسلمته إلى السلطات التركية على الحدود السورية التركية، بالتنسيق مع ذوي المقتول، يوم الخميس الماضي.

جدير بالذكر أن الشاب السوري قال في إفادته للشرطة، بأنه كان في مكان الجريمة حين وقوعها لكنه لم يطلق النار على المقتول.

مشهد تشييع اثنين من مقاتلي الباسيج الإيراني سقطا في سوريا



شهدت مدينة "مشهد" الإيرانية يوم أمس تشييع قياديين من الباسيج الإيراني كانا يقاتلان في صفوف الميليشيات الإيرانية المقاتلة تحت اسم "الجيش العربي السوري"، فيما أكدت تسريبات مقتل قيادي إيراني في معارك حلب.

حيث قضى كل من "سيد عبد الله حسيني" و"سيد نور الله حسيني" على يد ثوار سوريا في الجبهة الجنوبية على الأرجح.

وأفادت تسريبات من داخل النظام، بمقتل القيادي الإيراني إحسان حاجي، أمس الاثنين، خلال المعارك مع الثوار في ريف حلب الشمالي.

وكان "السيد كميث" القيادي في "حزب الله" قُتل قبل أيام، خلال الهجوم الذي شنته الميليشيات الطائفية على عدة نقاط في ريف حلب الشمالي.

ومن جانب آخر: تواصلت، الاشتباكات على جبهة باشكوي بريف حلب الشمالي، وسط قصف من الفصائل الثورية على تحصينات قوات الأسد فيها بالمدافع الثقيلة.

أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات يوم أمس الثلاثاء بين كتائب المعارضة وقوات الأسد بالقرب من جامع

الخصر في حي صلاح الدين بمدينة حلب، تزامن ذلك مع قصف للثوار بقذائف المدفعية مواقع للأخيرة في محيط جامع الزبير بالحي ذاته.

كما استهدف مقاتلو المعارضة تجمعات لقوات الأسد في أحياء الليرمون والعامرية والراموسة بقذائف الهاون، في حين سقطت عدة قذائف هاون على حيي الأشرفية والأعظمية ومحيط ملعب الحمادانية، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد شن الثوار هجوما من ٣ محاور على مواقع لقوات الأسد في قرية باشكوي، حيث وقعت معارك بين الطرفين أسفرت عن سقوط جرحى من الجانبين.

ووقعت اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الأسد في قريتي أم شرشوح والهلالية بالريف الشمالي، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات والهاون على القريتين، وعلى مدينتي تلييسة والحولة وقرية عزيدين، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

واندلعت معارك شرسة بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مواقع للتنظيم في محيط المنطقة.

وشنت كتائب من الجيش الحر وجبهة النصرة يوم أمس الثلاثاء حملة دهم واعتقالات في بلدة كفر بطنا بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، طالبت عددا من عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

هذا فيما واصل جيش الإسلام قصف مواقع الجيش العربي السوري ومراكز لقوات الأسد قرب مطار دمشق الدولي بعدة صواريخ "كاتيوشا"، كما أفاد المكتب الإعلامي للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام بأن مقاتلي الاتحاد استهدفوا بالأسلحة المتوسطة نقاط تمرکز قوات الأسد في حي جوبر، وسط اشتباكات عنيفة على عدة محاور بالحي، وسط قصف مدفعي من سفوح جبل قاسيون.

واندلعت مساء أمس أيضا اشتباكات عنيفة بين مقاتلي حركة أحرار الشام وقوات القيادة العامة الفلسطينية على جبهة شارع فلسطين في مخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق.

وبث المكتب الإعلامي لحركة أحرار الشام مقطع فيديو لاستهداف الحركة مساكن الضباط في مدينة القطيفة بمنطقة القلمون الشرقي، بعدة صواريخ غراد؛ ردا على المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد في الناصرية.

كما أعلن المكتب الإعلامي للحركة بأن مقاتلي الحركة والفصائل الثورية أحبطت محاولة الميليشيات الفلسطينية اقتحام مخيم اليرموك، جنوب العاصمة، بعد معارك عنيفة على محور شارع فلسطين.

وأشار المكتب إلى أن قوات الأسد بدأت باستهداف الحي بالصواريخ، ومن ثم حاولت الاقتحام إلا أن الثوار تمكنوا من إحباطها، كما قتل عنصر من كتائب الثوار بعد استهداف قوات الأسد حي التضامن الدمشقي بصاروخ موجه.

وأفادت المصادر أن الحملة أسفرت عن اعتقال حوالي ٢٥ شابا بتهمة الانتماء إلى تنظيم الدولة، بالإضافة إلى استشهاد مدنيين

اثنين قتلا عن طريق الخطأ، ما دفع الأهالي إلى الخروج بمظاهرة تنديدا بسقوط مدنيين. وقتل مقاتلو المعارضة عنصرا من قوات الأسد قنصا على حاجز المصانعة بالريف الشمالي، هذا فيما تمكنت كتائب المعارضة من تفجير سيارتين تابعتين لقوات الأسد على طريق مدينة السقيلية بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ما أسفر عن مقتل ٦ عناصر من الأخيرة وجرح آخرين.

وأفادت المصادر أنه تم تفجير إحدى السيارتين بعبوة ناسفة زرعت على الطريق الواصل بين قاعدة تل عثمان العسكرية والسقيلية، أما السيارة الأخرى ففجرت بلغم أرضي على طريق قرية بريديج - السقيلية.

وأوضحت "مسار برس" أن الطريق الواصل بين السقيلية وقاعدة تل عثمان وحاجز بريديج وكرناز يعد خط إمداد عسكري هام لقوات الأسد يصل بين ريفي حماة الغربي والشمالي.

وفي السياق ذاته: استهدف الثوار حاجز السكة التابع لقوات الأسد بريف حماة الجنوبي؛ ردا على القصف المدفعي على بلدة حرينفسه الخاضعة لسيطرة الثوار.

وتجددت صباح أمس الاشتباكات بين قوات الأسد وتنظيم داعش في منطقة حويجة صكر بدير الزور، بعد محاولة مجموعة تابعة للتنظيم التسلل إلى مناطق سيطرة الأسد.

وأفادت مصادر ميدانية أن اشتباكات اندلعت استخدم فيها الطرفان الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تزامناً مع عمليات قنص تبادلها الطرفان، وفي تلك الأثناء قامت مدفعية

الأسد بقصف مدفعي عنيف على مناطق الاشتباك والقرى المجاورة لها.

وفي ذات السياق جرت اشتباكات بين التنظيم وقوات الأسد أيضاً في محيط مطار دير الزور العسكري وتخوم قرية الجفرة، أسفرت عن تدمير مدفع رشاش لقوات الأسد، بحسب مصادر إعلامية محلية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٣ الأربعاء ٢٠١٥/٢/٢٥